

# الفصل السابع: البطالة و التضخم

# مقدمة:

دائماً يسعون واضعي السياسات الاقتصادية الى :

خفض البطالة

خفض التضخم

زيادة النمو الاقتصادي

- لوقام كل صاحب عمل لديه وظيفة شاغرة بالإعلان عنها لدى مكاتب التوظيف، وكل باحث عن عمل قام بوضع مؤهلاته عبر تلك المكاتب، ماذا يحدث؟  
توفيق تلك المعلومات المجردة لا يمكن أن يخفض معدل البطالة إلى الصفر، لأن:
  ١. بعض طالبي العمل يفضلون مواصلة البحث عن عمل في حدود مناطقهم الجغرافية بدلاً من قبول عمل في مناطق بعيدة.
  ٢. الشركات تكون حذرة عند اختيار من يعمل لديها لأن التدريب مكلف.

## مقدمة:

- عند توظيف جميع طالبي العمل وباستخدام جميع عوامل الإنتاج الاستخدام الأمثل فإن الاقتصاد يصل للتوظيف الكامل.
- عندما يبدأ التخوف من ارتفاع الأسعار أو حدوث تضخم مستمر يؤدي لتأكل القوة الشرائية والثروة لدى الأفراد أو التجار.

# البطالة:

- الدورات الاقتصادية خلال فترات الأداء الاقتصادي:

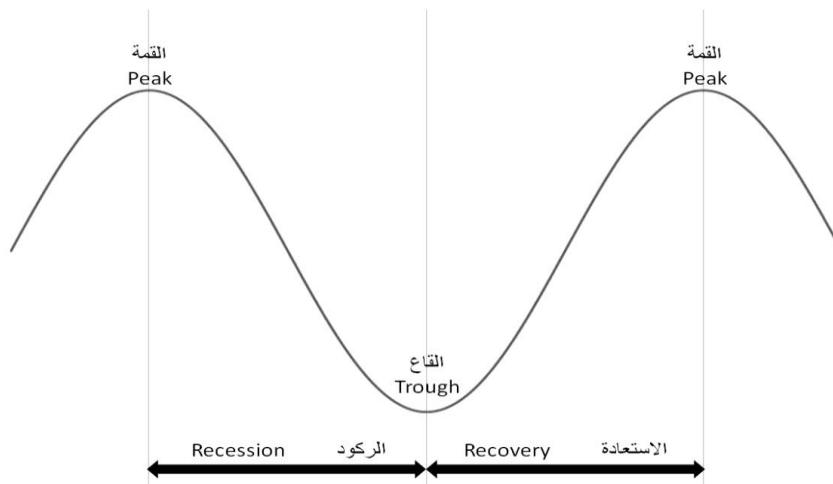
## ١. في حالات الركود الاقتصادي:

ينمو الناتج المحلي الاجمالي بشكل متباطئ **فيارتفاع** معدل البطالة إلى مستوى غير مرغوب فيه.

## ٢. في فترات النمو السريع:

**البطالة تنخفض** لعدالتها الطبيعية

لكن لا تخفي نهائياً. والناتج المحلي **ينمو بشكل سريع**



# البطالة:

٦٥-١٥  
إذا كان في سن العمل

لا يعمل

يصنف الفرد على أنه  
عاطل

ويبحث بجدية عن العمل

## • العاطل عن العمل:

هو الفرد في سن العمل الذي لا يعمل، و يكون:

١. ضمن قوة العمل: إذا كان يبحث بجدية و نشاط عن عمل ولكنه لا يجد. (يحسب ضمن معدل البطالة)
  ٢. خارج قوة العمل: إذا كان لا يبحث بجدية عن عمل، أو بحث عن عمل في الماضي و لم يجد أو توقف عن البحث عن عمل. (لا يحسب ضمن معدل البطالة)
- من الصعب التمييز بين العاطلين الذين يبحثون عن فرص عمل وبين الذين هم خارج قوة العمل. كذلك بين من يعملون بدوام جزئي و من يعملون بدوام كامل. وهي من المشاكل التي تواجهها هيئة الإحصاء العامة.

# البطالة : Unemployment

## • قوة العمل : Labour Force

كافة الأشخاص في سن العمل **ممن يملكون أو يبحثون عن عمل** ولديهم القدرة على العمل، وتشمل جميع الأفراد ذكوراً وإناثاً و الذين هم سن أكبر من ١٥ سنة وأقل من ٦٥ سنة.

• **يستبعد منهم:** العاجزين عن العمل، الطلاب على مقاعد الدراسة، ربات البيوت غير الراغبات في العمل (رغم أن عملهن في البيت يعتبر عملية إنتاجية).

# البطالة:

- هناك فئات من المجتمع تعاني من بطالة أكثر من فئات أخرى:
  ١. نسبة بطالة المراهقين أعلى من كبار السن .
  ٢. نسبة بطالة الإناث أعلى من الذكور.
  ٣. ارتفاع نسبة البطالة بين السعوديين مقارنة بغير السعوديين لأن غير السعوديون غالباً ما تكون لديهم عقود مسبقة قبل قدومهم إلى البلاد أما السعوديين فيمرون بفترات من التنقل بين الأعمال لحين الاستقرار في العمل المناسب.

# البطالة:

- يتم تعديل معظم الاحصاءات المتعلقة بالتوظيف و البطالة دوريًا نظرًا لتأثيرها بعض التغيرات الموسمية مثل: حالة المناخ، العطلات، التقويم الدراسي...
- تُستخدم إجراءات إحصائية لإزالة المؤثرات الموسمية بما يمكّن مستخدمي البيانات من تفسير الموجهات الخفية للاقتصاد بصورة صحيحة.
- مثل: معدل بطالة المراهقين يرتفع في بداية الصيف لأن معظمهم يبحثون عن عمل صيفي، فالبيانات الموسمية تأخذ في الاعتبار هذا الوضع حيث أن معدلات البطالة الموسمية المعدلة لا تعطي صورة حقيقية لما يخص هذه الفئة.

# تعريف البطالة: مهم

● **البطالة:** التعطل (التوقف) الجبري لجزء من القوى العاملة في المجتمع مع **القدرة** و**الرغبة** في العمل و الإنتاج.

● **قياس البطالة:**

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{إجمالي القوى العاملة}} \times 100$$

( عدد العاطلين + عدد المشتغلين )

قد يُعطى في السؤال ( إجمالي القوة  
العاملة أو عدد المشتغلين والعاطلين )

## **البطالة :**

قبل دراسة البطالة ارجوا الاطلاع على هذا الفيديو (متاز لشرح أنواع البطالة وربطه بأمثله ) البطالة من اهم الظواهر الاقتصادية التي نستطيع ربطها في الواقع

[رابط الفيديو هنا](#)

# المعدل الطبيعي للبطالة:

- **المعدل الطبيعي للبطالة:**

هو المعدل الاعتيادي للعاطلين و يتراوح ما بين ٤% و ٦% من مجموع القوى العاملة.

- يعتبر هذا المعدل متوسط بعيد الأمد لا يتأثر بالدورات الاقتصادية، حيث يستمر جزء منقوى العاملة معطلاً حتى بعد تلافي البطالة الدورية لـ العاملين واستيعاب الطاقة الإنتاجية الرأسمالية.

- **المعدل الطبيعي للبطالة غير ثابت** لأنه يضم عدة أنواع من البطالة غير الدورية أهمها البطالة الاحتكارية والبطالة الميكيلية.

- آرثر أوكن أول من أدخل مفهوم المعدل الطبيعي للبطالة عن طريق الناتج الحقيقي الكامن الذي يمكن إنتاجه.

# المعدل الطبيعي للبطالة:

- قانون أوكن:

هناك علاقة عكسية بين معدل البطالة و نمو الناتج الحقيقي. وحددها القانون في أن:

أي زيادة (انخفاض) في معدل البطالة قدرها ٥٪ سيرافقها في الأجل القصير انخفاض (أو زيادة) في الناتج الحقيقي بحوالي ١٪ و ذلك مقارنة بالناتج الحقيقي الكامن لل الاقتصاد.

- عندما يكون الاقتصاد في حالة ركود: الناتج الحقيقي ينخفض بمعدل أكبر من معدل انخفاض التشغيل.

- عندما يخرج الاقتصاد من حالة الركود: الناتج الحقيقي يزداد بمعدل أكبر من نمو التشغيل.

# المعدل الطبيعي للبطالة:

- يحتاج الاقتصاد لبطالة جزئية حتى يعمل بصورة فعالة ولكي يجد العمال و الشركات التوافقات الصحيحة (سواء من حيث الخبرات المطلوبة أو الأجر المدفوع).
- يختلف معدل البطالة الطبيعي من دولة لأخرى حسب:  
ظروف سوق العمل و طبيعة السياسات الاقتصادية العامة التي تتبعها الدولة.
- الحد الطبيعي للبطالة يعتمد على العوامل المؤثرة على الظروف الحقيقية في سوق العمل مثل: الإنتاجية الحدية للعمل، دور نقابات العمال، و مدى قدرة الأسواق على تحقيق التوازن.

# المعدل الطبيعي للبطالة:

- معدل البطالة الحقيقي في الدولة قد يكون أقل أو أعلى من المعدل الطبيعي للبطالة:
  ١. في فترات الكساد: يفشل الناتج المحلي الإجمالي في النمو إلى مستوى العادي فيرتفع مستوى البطالة الدورية.

معدل البطالة الفعلي < معدل البطالة الطبيعي

١. في فترات النمو: عندما ينمو الاقتصاد بمعدلات متسرعة و لفترة زمنية طويلة فإن أصحاب الأعمال يقبلون على توظيف أعداد متزايدة من الأيدي العاملة.

معدل البطالة الفعلي > المعدل الطبيعي للبطالة

# المعدل الطبيعي للبطالة:

٩

ملاحظة :

عند انخفاض معدل البطالة الفعلي  $<$  معدل البطالة الطبيعي فان الأسعار قد تزداد  
ويحدث تضخم

مثال : عندما تنخفض معدلات البطالة بشكل كبير في هذه الحالة اذا رغب أصحاب  
الاعمال بالتوسيع في الإنتاج وزيادة التوظيف ، لن يجدوا عمال لذلك

ترتفع التكاليف ثم ينعكس ذلك على  
ارتفاع أسعار السلع والخدمات (تضخم)



# المعدل الطبيعي للبطالة:

- المنافسة بين الشركات تقود إلى ارتفاع الأجور و عندما ترتفع الأجور يتبعها ارتفاع في الأسعار وبالتالي التضخم سوف يزداد حسب قانون أوكن.
- أهم العوامل التي تلعب دوراً في تحديد المعدل الطبيعي للبطالة:
  ١. تقديم الدولة تعويضات للعاطلين تكفي لتسخير حياتهم الاعتيادية قد يؤدي إلى تشجيع العمال على رفض طلبات العمل المقدمة من أصحاب الأعمال و تفضيل الترثيث حتى تظهر لديهم فرص عمل أفضل.
  ٢. عدم مرونة جميع العاطلين تجاه تفاوت الفرص المتاحة، فأصحاب الأعمال لا يقدمون أجوراً تحفيزية لقليلي المهارات بغض زبادة عرض العمل.
  ٣. انخفاض التكلفة الفردية لأصحاب الأعمال في تشغيل المسرحين من العمل بسبب تغير المستويات الإنتاجية.

# البنك العربي السعودي:

٢٠١٢			٢٠١١			المناطق الرئيسية
إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	
١٩٨٣٨٤٤٨	٩٨٧٦٠١٧	٩٩٦٢٤٣١	١٩٤٠٥٦٨٥	٩٥٢٢٩٨٧	٩٨٨٢٦٩٨	سعوديون
٩٣٥٧٤٤٧	٢٧٦٦١٥١	٦٥٩١٢٩٦	٨٩٧٠٦٧٠	٢٦٥٦٧٢٨	٦٣١٣٩٤٢	غير سعوديين
٢٩١٩٥٨٩٥	١٢٦٤٢١٦٨	١٦٥٥٣٧٢٧	٢٨٣٧٦٣٥٥	١٢١٧٩٧١٥	١٦١٩٦٦٤٠	الإجمالي
٦٠٧٧٢٨	٢٩٦٤٥٣	٣١١٢٧٥	٦٠٦٥٠٥	٢٩٥٨٥٦	٣١٠٦٤٩	عدد المواليد
١٠٤١٩٥	٤٢٠٦٧	٦٢١٢٨	١٠٢٠٦٦	٤١٣٦١	٦٠٧٠٥	عدد الوفيات
٢١٤٧٦٨٥	٥٨٥٦٨٠	١٥٦٢٠٠٥	١٧٦٣٥٨٤	٤٠١٨٤٦	١٣٦١٧٣٨	سعوديون
٧٤٢٩٣٤٩	١٤٨٤٨٠	٧٢٨٠٨٦٩	٧٠١٦٠٥٠	١٥٥٣٦٨	٦٨٦٠٦٨٢	غير سعوديين
٩٥٧٧٠٣٤	٧٣٤١٦٠	٨٨٤٢٨٧٤	٨٧٧٩٦٣٤	٥٥٧٢١٤	٨٢٢٢٤٢٠	الإجمالي
١٢,١	٣٥,٧	٦,١	١٢,٤	٣٣,٤	٧,٤	سعوديون
٠,١	٠,١	٠,١	٠,٤	١,٠	٠,٣	غير سعوديين
٥,٥	٢١,٣	٢,٧	٥,٨	١٩,٢	٣,٣	الإجمالي
معدلات البطالة						

# أنواع البطالة:

## أولاً: البطالة الدورية Cyclical Unemployment : تذكرى الفجوة الانكماشية

هي البطالة التي تحدث أثناء فترة الركود الاقتصادي و قبل أن يبلغ الناتج الحقيقي مستوى الطاقة الإنتاجية الكامنة (مستوى التشغيل الكامل) مثل: ما حدث في كثير من دول العالم خلال الأزمة المالية التي بدأت في ٢٠٠٨ ، كذلك في كارونا هناك عديد من الدول ظهرت لديها بطالة دورية بسبب انخفاض الطلب .....

- خلال فترة الركود: ينخفض الطلب الكلي فتقوم المنشآت بخفض الإنتاج و بالتالي تسرح جزء من الأيدي العاملة لتخفيض التكاليف. (تظهر البطالة الدورية)

## البطالة الدورية:

- عكس اتجاه هذه الانخفاضات (المقصود انخفاض الإنتاج) لـن يحدث بسرعة لأن: المنشآت التي قامت بخفض مستويات إنتاجها لن تعود لمستويات الإنتاج السابقة: بسبب التكاليف المصاحبة لعمليات تعديل الإنتاج، كما أنها قد تراكم لديها مخزون من السلع تكون خلال فترة انخفاض الإنتاج وتحتاج لهذا المخزون إلى وقت لتصريفه.

# أنواع البطالة:

## ثانياً: البطالة الهيكيلية Structural Unemployment : (نقص المهارة او الخبرة)

و هي البطالة التي تحدث عندما تؤدي التغيرات السريعة في هيكل الاقتصاد إلى خسائر كبيرة في وظائف صناعات معينة مثل: إحلال البلاستيك محل الفولاذ في صناعة السيارات يؤدي لحدوث بطالة هيكيلية لعمال الفولاذ. مع الرؤية ٢٠٣٠ نجد أن هناك تحولات رقمية هائلة واستخدامات الذكاء الاصطناعي لذلك بعض الموظفين غير قادرين على تلبية طلب السوق فيظهر هذا النوع من البطالة.

### • عوامل حدوث هذا النوع من البطالة: ص ٢٢١ (الكتاب)

١. استمرار الأشخاص العاطلين في البحث عن وظيفة أفضل تتوافق مع طموحاتهم أو تتلاءم مع أذواقهم في مواصفات العمل و ظروف إنجازه.
٢. تشريعات الحد الأدنى للأجور و ضغوطات نقابات العمل و أجور الكفاءة.
٣. توافر بعض الوظائف الشاغرة في أقاليم أو مواقع جغرافية من الصعب الإقامة فيها لأسباب اقتصادية أو اجتماعية.

# أنواع البطالة:

٤. تفاوت الأجر بين المناطق أو المؤسسات المختلفة يدفع العاملين إلى الانتقال من عمل لآخر (مع بقاء الأمور الأخرى على حالها) حيث تعتبر الفترة بين ترك العمل الأول والالتحاق بالعمل الآخر فترة بطالة.
  ٥. التغيرات التي تحدث في أذواق المستهلكين أو تقنية الإنتاج أو المنافسة تؤثر على تحديد نوعية الطلب على مهارات معينة من الأيدي العاملة.
  ٦. إدخال تحولات هيكلية في التنظيمات الإدارية والعسكرية.
- قد يستمر هذا النوع من البطالة الهيكلية لفترات زمنية تصل في بعض الأحيان إلى عدة سنوات.

# أنواع البطالة:

## ثالثاً: البطالة الاحتкаكية : Frictional Unemployment

و هي **بطالة اختيارية** لأشخاص يمتلكون مؤهلات أو خبرات مهنية معينة ولكن لا يجدون حالاً العرض المناسب للعمل. فترتها قصيرة.

- تحدث البطالة الاحتكاكية بسبب: حاجة صاحب العمل و طالب الوظيفة لفترة من الزمن قبل كشف السوق للطرفين.
- عادة لا تستمر هذه البطالة لفترة زمنية طويلة و خاصة مع **التطور الكبير في وسائل الاتصالات** المختلفة و انخفاض تكاليفها.
- يمكن أن تلعب السياسة الحكومية دوراً هاماً لتعزيز فرص العمل و زيادة التشغيل مثل: تأسيس وكالات حكومية للتشغيل (تمهير)، إعداد برامج للتدريب و التأهيل (مسك)، تسهيل إجراءات نقل العمال من نشاطات راكدة لمتنامية.

# أنواع البطالة:

- اختلاف الأقاليم في البلد الواحد من حيث إنتاج السلع و الخدمات يكرس البطالة الاحتاكية. كما أن انتقال العمال و تغيير مهنتهم و أماكن معيشتهم يتطلب وقتاً طويلاً نسبياً. الكتاب ص ٢٢٤
- تختلف البطالة الاحتاكية عن البطالة الهيكلية في أن:

البطالة الهيكلية	البطالة الاحتاكية
العاطلون لا يمتلكون الخبرات أو المواصفات المطلوبة فيقومون إما بتغيير مهنتهم أو الاستمرار في بطالتهم	العمال يمتلكون الخبرات المطلوبة لإنشغال الوظائف الشاغرة
فترتها طويلة	فترتها قصيرة
جبرية	اختيارية

عن طريق برامج تعويضات البطالة تقدم الحكومة حماية جزئية للعاطلين قد تشجعهم على بذل جهد أقل للبحث عن عمل جديد

# أنواع البطالة:

## رابعاً: البطالة المقنعة Disguised Unemployment: تكثر في الدول النامية

وهي تعطل غير ملموس وغير قابل للقياس الكمي بعكس الأنواع الأخرى للبطالة، حيث يستمر خلالها العاطلون في حياتهم الاعتيادية و يتلقون دخولهم المحددة (أو غير المحددة) دون أي انقطاع.

### ● من مؤشرات البطالة المقنعة:

١. انخفاض الناتج الحدي للعمل إلى الصفر (لا يضيف شيء للمكان الذي يعمل به) أو حتى دون الصفر.
٢. تدهور مرونة الإنتاج إلى العمل لتصبح صفر أو سالبة.
٣. تضاعف حجم الأيدي العاملة مقارنة بحجم رأس المال. مثل القطاع الزراعي في بعض الدول

# أنواع البطالة:

• تنتشر البطالة المقنعة في البلدان النامية في مختلف القطاعات، خاصة في:

١. **القطاع الزراعي:** عندما يسود المجتمع الريفي اقتصاد الكفاف والاستهلاك الذاتي العائلي للمحصول مع ارتفاع معدل نمو السكان وتناقص الوقت المخصص للعمل الإنتاجي.

يسهم تشوّه علاقات الإنتاج بين المالك وال فلاحين في تفاقم هذا النوع من البطالة.

٢. **القطاع الحكومي:** عندما تعمل السلطات التنفيذية على استيعاب أكبر عدد من الخريجين بغض النظر عن مؤهلاتهم الحقيقية و مدى تناصها مع مواصفات الوظائف المعروضة.

يسهم التنظيم غير الرسمي (المحسوبيّة، الشفاعة) في تفاقم هذا النوع من البطالة.

# أنواع البطالة:

- بسبب التشوّهات الميكانيكية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية في البلدان النامية فإن:  
الإنتاجية الحقيقية في البطالة المقنعة < معدّل الأجر
- هذا النوع من البطالة قد يستمر لفترة طويلة إلى أن تحدث تحولات جذرية في الاقتصاد و المجتمع وإدارة الدولة.

# أنواع البطالة:

## خامساً: البطالة الموسمية Seasonal Unemployment

هي البطالة المرتبطة بمواسم معينة مثل: خدمات الحج كالمطوفين. مثل : في فترات المواسم السياحية يزيد التوظيف اثناء الموسم وعند الانتهاء يتم تسريح العمال (منتجعات التزلج في المناطق الجبلية مثل جبال الألب)

- تسود غالباً في نشاطات البناء والإنشاءات والزراعة والسياحة خاصة في فصل الشتاء في الأقاليم التي تعاني من تقلبات شديدة في المناخ.
- إدخال وسائل حديثة في الزراعة وتنوع الأنشطة السياحية قد يسهم إلى حد كبير في تقليل حدة البطالة الموسمية.

# أسباب البطالة:

• تختلف أسباب البطالة من بلد إلى آخر، ومن أبرزها: 8 أسباب

١. النمو السكاني.
٢. ارتفاع أجور الأيدي العاملة.
٣. تشغيل صغار السن.
٤. رفع سن التقاعد.
٥. الاستعانة بالأيدي العاملة الأجنبية.
٦. تقييد الهجرة للخارج.
٧. قلة التدريب و التأهيل.
٨. التقدم التقني. (تذكري إحلال الآلة محل اليد العاملة)

# الآثار الاقتصادية للبطالة:

## ● من أهم الآثار السلبية للبطالة :

هدر مورد رأس المال البشري (العمل) وعدم استغلال هذا المورد الهام بالشكل المناسب مما يؤدي إلى:

١. إضاعة فرصة إشباع الحاجات التي كانت ستتوفرها تلك القوة العاملة الراغبة وقادرة على العمل والإنتاج.
٢. فقدان جزء محتمل من الناتج القومي بسبب البطالة.
٣. الفقر وتدني مستوى المعيشة.
٤. انتشار الجرائم

# التضخم : Inflation

١- ارتفاع في المستوى العام للأسعار (ليس سعر سلعه وحده)

٢- مستمر

٣- فترة زمنية معينة



## • التضخم:

الارتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار خلال فترة زمنية معينة.

• إذا ارتفعت الأسعار ثم عادت إلى مستواها قبل الارتفاع فإن ذلك لا يعد تضخماً حقيقياً و إنما ارتفاع مؤقت في الأسعار.

• يتناسب المستوى العام للأسعار عكسيًا مع القوة الشرائية للنقد، حيث يمثل التضخم انخفاض (تاكل) في القوة الشرائية للنقد.

# التضخم:

- قياس المعدل العام للتضخم:

$$\text{معدل التضخم } (\pi) = \frac{\text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة} - \text{المستوى العام للأسعار في سنة الأساس}}{\text{المستوى العام للأسعار في سنة الأساس}} \times 100$$

- المستوى العام للأسعار (الرقم القياسي لأسعار المستهلكين) (CPI):  
يحسب عن طريقأخذ المتوسط الترجيحي لأسعار مجموعة مختارة من السلع والخدمات المستهلكة في دولة ما. (تمت دراسته في الفصل الثاني)

# الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة (CPI):

- يستخدم هذا الرقم لـ قياس التغيرات التي تحدث في أسعار السلع و الخدمات من فترة لأخرى أو من مكان آخر ضروري لحساب ~~معدل التحريم~~.

- يمكن حساب (CPI) بعدة طرق:

١. الرقم القياسي البسيط لتكاليف المعيشة:

$$100 \times \frac{\text{مجموع الأسعار في سنة المقارنة}}{\text{مجموع الأسعار في سنة الأساس}} = CPI$$

# الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة (CPI):

- مثال: احسبي معدل التضخم ؟

السلعة	الأسعار عام ٢٠٠٤	الأسعار عام ٢٠٠٨
المواد الغذائية	١	٢
الملابس والأحذية	٣	٤
خدمات النقل والتعليم	٢	٣

# الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة (CPI):

- الرقم القياسي لتكاليف المعيشة:

١. سنة الأساس:  $CPI_{2004} = \frac{1+3+2}{1+3+2} \times 100 = \frac{6}{6} \times 100 = 100\%$

٢. سنة المقارنة:  $CPI_{2008} = \frac{2+4+3}{1+3+2} \times 100 = \frac{9}{6} \times 100 = 150\%$

- معدل التضخم ( $\pi$ ):

$$\pi = \frac{150 - 100}{100} \times 100 = 50\%$$

ارتفع المستوى العام للأسعار في عام ٢٠٠٨ بحوالي ٥٥٪ مما كان عليه في عام ٢٠٠٤.

# الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة (CPI):

## • عيب الرقم القياسي (التجميعي) البسيط:

لا يوضح تأثير ارتفاع الأسعار على دخول الأفراد، حيث تختلف السلع من حيث تأثيرها على دخول الأفراد بحسب ما ينفق عليها من دخولهم.

## ٢. الرقم القياسي المرجح لتكاليف المعيشة:

$$100 \times \frac{\sum(P_2 \times W)}{\sum(P_1 \times W)} = WCPI$$

حيث: (W) الوزن الترجيحي للسلع و الخدمات  
(P) أسعار السلع و الخدمات

أكثر دقة  
يُفضل  
استخدامه

# الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة (CPI):

• مثال:

السلعة	الأسعار عام ٢٠٠٤	الأسعار عام ٢٠٠٨	الوزن الترجيحي W	ترجيح P <sub>1</sub> ×W	ترجيح P <sub>2</sub> ×W
غذاء	١	٢	٤٥	٤٥	٩٠
ملابس	٣	٤	٣٠	٩٠	١٢٠
نقل وتعليم	٢	٣	٢٥	٥٠	٧٥



يعين وزن لكل سلعة حيث (مجموع الأوزان = ١٠٠)

# الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة (CPI):

- الرقم القياسي المرجح لتكاليف المعيشة:

١. سنة الأساس:  $WCPI_{2004} = \frac{45+90+50}{45+90+50} \times 100 = \frac{185}{185} \times 100 = 100\%$

٢. سنة المقارنة:  $WCPI_{2008} = \frac{90+120+75}{45+90+50} \times 100 = \frac{285}{185} \times 100 = 154\%$

- معدل التضخم ( $\pi$ ):

$$\pi = \frac{154 - 100}{100} \times 100 = 54\%$$

ارتفع المستوى العام للأسعار في عام ٢٠٠٨ بحوالي ٥٤% عما كان عليه في عام ٢٠٠٤.

# أنواع التضخم

- أنواع التضخم:
  ١. التضخم المعتمد (الزاحف): عندما يرتفع المستوى العام للأسعار بمعدلات بسيطة (لا تصل ١٥%) في فترة زمنية طويلة (١٠ سنوات مثلاً).
  ٢. التضخم المتسارع (الجامح): عندما يرتفع المستوى العام للأسعار بمعدلات كبيرة (يتضاعف) في فترة زمنية قصيرة (سنة مثلاً).
- إذا حدث تضخم جامح فإن:

الأفراد يقومون بشراء السلع المعمرة كالأراضي و المباني و السيارات أو يشترون الأسهم و السندات و ذلك بدلاً من الاحتفاظ بالنقود أو إدخارها.

للفهم (لأن التضخم يؤدي إلى تآكل القوة الشرائية لذلك يفضل الأفراد إلى امتلاك أصول مثل (العقارات) تزيد قيمتها مع الزمن بدل الاحتفاظ بنقود سائلة قد تفقد قيمتها بسبب التضخم.

# أسباب التضخم:

- ينشأ التضخم نتيجة:
  ١. عوامل محلية: عوامل الطلب و العرض.
  ٢. عوامل خارجية: الاعتماد على استيراد السلع النهائية و مدخلات الإنتاج.
- تلخص هذه العوامل في:
  - أ- ضغط الطلب.
  - ب- دفع التكلفة.
  - ت- التوقعات.
  - ث- التضخم المستورد.

# أسباب التضخم:

أ- ضغط (سحب) الطلب **Demand Pull**: يحدث التضخم الناتج عن زيادة (ضغط) الطلب بعد أن يصل الاقتصاد لمستوى التشغيل الكامن (سببه طلب)، عندما: الزيادة في الإنفاق الكلي ( $AD$ ) > الزيادة في العرض الكلي ( $AS$ )

مما يجعل:

معدل الزيادة في الطلب الإجمالي > معدل نمو الناتج الكامن  
وهذا يؤدي إلى: ارتفاع المستوى العام للأسعار  
ينعكس ذلك في شكل: زيادة الطلب المشتق من سوق السلع والخدمات مع وجود تغذية راجعة على سوق العمل ← ارتفاع أسعار المنتجات و العمل.  
تستمر هذه العملية حتى:  
إجمالي الطلب (الإنفاق) ( $AD$ ) = إجمالي العرض ( $AS$ ).

# أسباب التضخم:

- أهم العوامل المولدة لضغط الطلب:

النمو السريع في كمية النقود  $\leftarrow$  زيادة الإنفاق الكلي  $\leftarrow$  تحرك منحنى الطلب الإجمالي () لأعلى  $\leftarrow$  ارتفاع المستوى العام للأسعار.

- إذا تجاوز فائض الطلب إمكانيات الاقتصاد الإنتاجية، فإن:

زيادة الإنفاق الاستهلاكي الخاص  $\leftarrow$  دفع توقعات الدخل المستقبلي إلى أعلى  $\leftarrow$  زيادة أكبر في الإنفاق  $\leftarrow$  زيادة مستويات الأسعار.

# أسباب التضخم:

ب- ارتفاع (دفع) التكلفة Cost Push : يحدث التضخم نتيجة لزيادة تكاليف الإنتاج مما يدفع الأسعار والأجور لأعلى حتى خلال فترات الركود.(سببه عرض)

- أسباب ارتفاع تكاليف الإنتاج:
  ١. دفع معدل الأجر النقدي لأعلى من قبل نقابات العمال.
  ٢. زيادة تكاليف الإنتاج الأخرى من مواد خام وطاقة.
- زيادة تكاليف الإنتاج ← تحرك منحنى العرض الكلي لأعلى (يسار) (مع ثبات منحنى الطلب الكلي) ← ارتفاع المستوى العام للأسعار وانخفاض الناتج الحقيقي ← ظهور التضخم الركودي.

# أسباب التضخم:

- يظهر التضخم عندما: نسبة فائض الطاقة ٣% ونسبة البطالة ١٠%.
- البطالة الناشئة من دفع التكاليف تتعديل جزئياً بتوسيعات الطلب المحلي، إلا أن محاولة خفض البطالة دون مستواها الطبيعي يؤدي لحدوث تضخم انفجاري.
- دفع التكلفة كثيراً ما يخلق صدمات متتالية تقود لزيادة معدلات التضخم، كما يرافقه عادة **دفع للأرباح** و ذلك عندما يلجأ المحتكرون لزيادة أرباحهم بمعدلات أعلى من زيادة التكاليف عن طريق زيادة الأسعار.
- **المنافسة الاحتكارية (غير الكاملة)** شرط مسبق لحدوث التضخم الركودي. (**المنافسة الاحتكارية مثل : محلات الملابس**) يستطيع المنتج رفع سعر السلعة أكثر من التكاليف ليزيد ربحه (**دفع الأرباح**)

# أسباب التضخم:

- فاعلية دفع التكلفة تزداد من خلال عاملين رئيسيين:
  ١. امتلاك النقابات العمالية النفوذ الكافي لمقاومة انخفاض الأجور أثناء الركود الاقتصادي. (كلما كانت نقابة العمال ذات تأثير قوي استطاعت رفع الأجور)
  ٢. قدرة أصحاب الأعمال على استغلال فرصة ارتفاع التكاليف لكسب المزيد من الأرباح. (دفع الأرباح)
- تضخم دفع التكلفة يحدث عندما تكون قوى السوق (نقابات و شركات) مؤثرة و قادرة على دفع الأجور والتكاليف الأخرى والأسعار لأعلى حتى مع عدم وجود طلب فائض.

# أسباب التضخم:

- ت- التوقعات **Expectation**: يعتمد سلوك تحديد الأجر و الأسعار من قبل المنشآت على توقعاتهم لما سيحدث في المستقبل، بشكل خاص فيما يخص الأجر و الأسعار التي ستضعها المنشآت الأخرى.
- إذا كان التضخم مرتفعاً نتيجة ل:
  ١. التوقعات: **من الصعوبة خفض معدلاته** لأن تغيير توقعات الأفراد يحتاج إلى وقت طويل نسبياً.
  ٢. أسباب أخرى: تحاول الحكومة خفضه عن طريق السياسات المالية و النقدية الانكماشية.

# أسباب التضخم:

- ثـ- التضخم المستورد **Imported Inflation**: هو الارتفاع المستمر و المتسارع في أسعار المواد الخام والسلع والخدمات النهائية في الأسواق العالمية والذي ينعكس على ارتفاع أسعار بيع تلك السلع و الخدمات في الأسواق المحلية عندما يتم استيرادها.
- يظهر هذا التضخم في الاقتصاديات الصغيرة المفتوحة على الاقتصاديات الأخرى التي تستورد معظم احتياجاتها من المواد الخام والسلع و الخدمات النهائية ولا تستطيع التأثير في أسعار السلع و الخدمات في الأسواق العالمية.

# الآثار المختلفة للتضخم:

- **الآثار السلبية للتضخم:** تشتد هذه الآثار أكثر كلما تصاعدت معدلات التضخم واستمر لفترات طويلة نسبياً، وهي:
  ١. انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الحقيقى (GDP): ارتفاع الأسعار يؤدى لأنخفاض الطلب الكلى و بالتالي انخفاض الإنتاج.

إذا كان معدل نمو السكان  $>$  معدل نمو الناتج المحلي الحقيقى  $\leftarrow$  انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى  $\leftarrow$  انخفاض الطلب على السلع والخدمات وانخفاض الأنشطة الاستثمارية  $\leftarrow$  ركود اقتصادي.

## الآثار المختلفة للتضخم:

٢. إعادة توزيع الدخل القومي لصالح دخول فوائض العمليات وعلى حساب أصحاب الأجر والرواتب الثابتة: إذا تصاعدت معدلات التضخم فإن ذوي الدخول المنخفضة والثابتة سيكونون أكثر فقرًا ويتزايد عدد السكان الذين هم دون خط الفقر  نخفض الطلب الاستهلاكي على السلع المغذية.
- من أهم التأثيرات الإيجابية للتضخم: أن التضخم سيعيد توزيع الدخل القومي لصالح الاستثمار على حساب الاستهلاك.
- هناك علاقة موجبة بين التضخم والنمو الاقتصادي في الأجل الطويل.

## الآثار المختلفة للتضخم:

٣. القلق والاضطراب المستمر للاقتصاد والمجتمع نتيجة التضخم المتصاعد والمفتوح: يحدث بسبب ممارسة نقابات العمال ضغوطاً على أصحاب الأعمال لرفع الأجور والرواتب والحوافز ← زيادة تكاليف الإنتاج و بالتالي زيادة الأسعار.

إذا لم يحدث رجال الأعمال تغيير في مكافآتقوى العاملة بما يتواافق مع معدلات التضخم ← حدوث اضطرابات وتعطل للإنتاج وسلوكيات سلبية من قبل العمال مثل: السرقة والتغيب والتخريب.

## الآثار المختلفة للتضخم:

- ٤. منع التخصيص الكفؤ للموارد: يحصل ذلك من خلال إحلال المدخلات الأقل كفاءة محل المدخلات الأكثر كفاءة من أجل الضغط على تكاليف الإنتاج والنقل والتخزين.

يزداد هذا التوجه سوءاً كلما زاد تفاوت الأسعار بين المدخلات الجارية والمدخلات المعيشية لها.

## الآثار المختلفة للتضخم:

٥. يخلق التضخم ارتباكاً في استخدام النقود: فهو يؤدي لأنخفاض الموارد الحقيقية الماتحة للأفراد والحكومة معاً.

عندما تصاعد معدلات التضخم، فمن الأفضل أن يحفظ الناس بمدخراتهم في شكل موجودات حقيقة كالأصول العقارية والذهب بدلاً من النقود السائلة.

## الآثار المختلفة للتضخم:

٦. إعاقة نمو النشاطات الاقتصادية الأساسية كتوسيع الطاقة الإنتاجية: وذلك بسبب ظروف عدم التأكد التي تخلقها التقلبات السنوية الشديدة في معدلات التضخم حول مستقبل الأسعار والتكاليف والقوة الشرائية المستقبلية تباطؤ الاستثمار والنمو ← الاقتصادي خاصية عندما تكون التقلبات عالية.

# العلاقة بين التضخم والبطالة:

• وجد آرثر فيليبس أن:

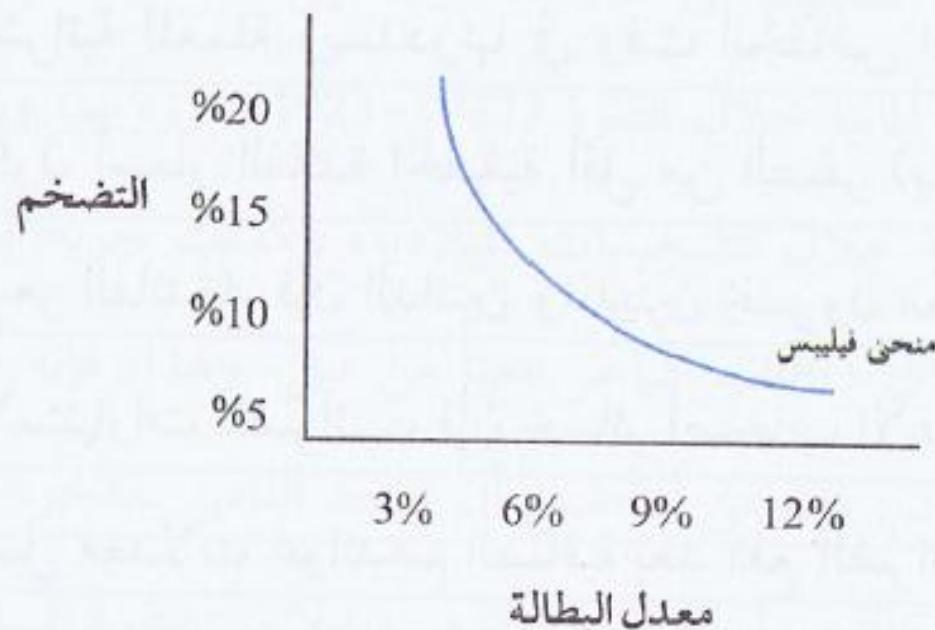
هناك علاقة عكسية بين مستويات الأجور ومعدلات البطالة.

• منحنى فيليبس:

يشير للعلاقة العكسية بين  
البطالة والتضخم:

١. عندما التضخم مرتفع، فإن  
البطالة منخفضة.

٢. عندما التضخم منخفض، فإن  
البطالة مرتفعة.



# العلاقة بين التضخم والبطالة:

- تفسير علاقة البطالة والتضخم:
  ١. في حالة الانتعاش الاقتصادي: الطلب الكلي متزايد بمعدل كبير زيادة إنتاج المؤسسات زيادة الطلب على الأيدي العاملة ارتفاع الأجور ارتفاع تكاليف الإنتاج ارتفاع الأسعار والتضخم. (انخفاض بطالة مقابل ارتفاع تضخم)
  ٢. في حالة الركود الاقتصادي: الطلب الكلي متناقص انخفاض إنتاج المؤسسات انخفاض الطلب على الأيدي العاملة انخفاض الأجور انخفاض تكاليف الإنتاج انخفاض الأسعار والتضخم.  
(ارتفاع بطالة مقابل انخفاض تضخم)

## الخلاصة:

- البطالة هي التعطل (التوقف) الجبري لجزء من القوى العاملة في المجتمع مع القدرة و الرغبة في العمل والإنتاج. ولها عدة أنواع.
- المعدل الطبيعي للبطالة يتراوح ما بين ٤% و ٦% من مجموع القوى العاملة.
- التضخم هو الارتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار خلال فترة زمنية معينة. وله نوعين.
- من أسباب التضخم ضغط الطلب، دفع التكلفة، التوقعات والتضخم المستورد.
- هناك علاقة عكسية بين التضخم ومعدلات البطالة يوضحها منحنى فيليبس.